http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1774) السنة السابعة -الاثنين (19) نيسان 2010

شركات الطيران تسقط .. شركات النقل البري ترتفع

سحابة الرماد تجثم على اوروبا وتكبد اقتصادها خسائر فادحة

× بعض البريطانيين في حيرة لأن البلاد، على غير المعتاد، تتمتع بسماء صافية في هذه الأيام... أو هكذا يبدو للعيان. لكن الواقع هو ان الرؤية ليست هي المشكلة الأولى وإنما طبيعة الرماد البركاني نفسه.

× خسائر شركات الطيران تبلغ حوالي ١٣٠ مليون استرليني يوميا في اطار تعليق الرحلات الجوية غير المسبوق في تاريخ الطيران المدني.. التوقعات الحالية تشير الى تفاقم الوضع.

× الحظر الجوي تسبب في الغاء أولى رحلات الخطوط الجوية العراقية من العاصمة بغداد الى بريطانيا. . حالة الارتباك امتدت الى القارة الاسيوية حيث ألغيت عشرات الرحلات الاوربية من أستراليا والهند والصين واليابان وسنغافورة.

متابعة اخبارية:

الصورة في بريطانيا قاتمة، كما هو حال أوروبا، فسحابة الرماد البركاني الآتية من آيسلندا لاتزال تجلس عاليا فوق البلاد مستفيدة من غياب الرياح التي يمكن ان تبددها ومجبرة الطائرات بالتالي على الاحتماء بأمان الأرض. وبرغم أن ثمة أحاديث عن احتمال فتح الجو أمام بعض السفريات فجر امس الأحد، فهذا يظل من باب التمني لا أكثر.يقول الباحث صلاح احمد انه إذا افترضنا جدلا أن الستار قد أسدل على أزمة العاصفة البركانية في هذه اللحظة، فإن الخسائر التي منيت بها شركات الطيران على وجه الخصوص فادحة حقا وتبلغ فوق المليار جنيه (١,٥٣ مليار دولار) تبعا للتقديرات المحافظة. وهناك بالطبع صفوف المسافرين التي تراصت (حوالي ٦ ملايين مسافر عبر مختلف مطارات أوروبا وخاصة في دولها الشمالية) وسيحتاج أمر إعادة المياه الى مجاريها في ما يتعلق بهم الى أيام.لكن هذا نفسه لا يشكل سوى البداية. فعلى صعيد انقشاع السحابة نهائيا تتحدث تقديرات الخبراء والمشتغلين بالأرصاد الجوية عن أيام، تبعا للمتفائلة، وربما أسبوع أو اثنين تبعا للمحافظة... ولكن ربما ما بين ستة أشهر و١٨ شهرا تبعا لأكثرها تشاؤما.

سماء صافية ..انها خدعة

بعض البريطانيين في حيرة لأن البلاد، على غير المعتاد، تتمتع بسماء صافية في هذه الأيام... أو هكذا يبدو للعيان. لكن الواقع هو ان الرؤية ليست هي المشكلة الأولى وإنما طبيعة الرماد البركاني نفسه. فهو يحمل في مكوناته مواد كيماوية آكلة لمعادن أجسام الطائرات إضافة الى جزيئات دقيقة من الرمل والزجاج كفيلة بتعطيل محركاتها في التو واللحظة.

يذكر ان طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية طارت عبر سحابة بركانية في العام ١٩٨٢ أصيبت فورا بتعطل محركاتها الأربعة على أن قبطانها الماهر تمكن من الهبوط بها في سلام.

وأدى هذا الوضع الجديد – الذي يمتد تأثيره ليشمل العديد من القطاعات الأخرى ذات الصلة مثل السياحة والفنادق والأهم من ذلك حركة الاستيراد والتصدير – لانخفاض مؤشر الفاينانشيال تايمز ٢٧ نقطة الى مستوى ٥٧٩٧ في معاملات السبت. وكانت شركة «بريتيش ايرويز» للطيران أكبر المتضررين إذ هبطت أسهمها بواقع جنيهين و٣٨ بنسا مع بدء التعامل في أسواق الأسهم.

بعيدة عن مسار السحابة.

الطيران يخسر .. النقل البري يربح

وكان إغلاق المجال الجوي البريطاني تحديدا وخسائر شركات طيرانها مثل بريتيش ايرويز وفيرجين وإيزي جيت وريانير وغيرها يصبّان أرباحا هائلة في خزانة يورو ستار، صاحبة القطارات السريعة التي تربط بريطانيا بأوروبا عبر فرنسا بالنفق الطويل تحت المانش أو القنال الانكليزي، والى حد ما في خزانة شركات العَبّارات البحرية. فقد أصبحت تلك القطارات (والعبّارات لغير الذين في عجلة من أمرهم) هي الوسيلة الوحيدة للانتقال من بريطانيا وأوروبا والعكس.ونتيجة لهذا الحال، تدافع آلاف المسافرين لانتهاز هذه الفرصة بحيث وجدت يورو ستار أنها عاجزة عن الإيفاء بكل الطلب، ولذا فقد وجهت نصائحها الى الركاب بالعزوف عن الحضور الى محطاتها الرئيسية في لندن وباريس وبروكسيل الا إذا كانت لديهم تذاكر السفر. وقاد هذا بدوره للمرة الأولى منذ مولد الشركة الى تداول التذاكر في السوق السوداء بأسعار باهظة.وبحسب الكاتب صلاح احمد فانه ، ووسط كل هذا الجو الكئيب، فإن النظرة المتأنية والتفكير الهادى يكشف عن أن استمرار إغلاق المجال الجوي البريطاني، وإن كان كارثة على شركات الطيران، فهو لا ينطبق بالضرورة على المجالات الأخرى بكل ذلك القدر، في الأقل تبعا لمواقع الاقتصاد والمال الإلكترونية، فقد دفع بعض الخبراء الماليين الذي يدلون بمختلف آرائهم في الموضوع بأن القطاع السياحي على سبيل المثال، سيبقى كما هو. فكما أن بريطانيا لا تستطيع استقبال المزيد من السيّاح، فهي لن تفقد اولئك الموجودين على أراضيها بسبب الخسارة الهائلة الحقيقية تكمن في توقف عجلة التجارة على هذا النحو. وقطعا فإن الاقتصاد البريطاني، الذي ذاق الأمرين خلال العامين المنصرمين جراء سحابة الأزمة المالية العالمية، ليس بحاجة الى أي سحابة أخرى تجثم على صدره مثلما يحدث الآن.

تقطع السبل بالمسافرين

وحذر خبراء الطيران من استمرار اغلاق كبرى مطارات أوروبا مع تحرك سحابة الرماد البركاني الاتية من أيسلندا جنوبا وشرقا عبر القارة الاوروبية.وقد تقطعت السبل بملايين الركاب في أوروبا بعد انهم مغادرين عن العودة الى بلادهم. ووجود هؤلاء السياح في بريطانيا – وإن كانوا مرغمين – يعني أن الفنادق والمطاعم والمقاهي والمتاجر وأماكن الترفيه ستظل في خدمتهم وجباية الأموال من جيوبهم. وحتى لو كان هذا بقدر أقل، فهو في الأقل يعوّض عن بعض الخسائر في هذا الوضع غير المألوف.

انقاذ التكنلوجيا

الشركات التي تعتمد على أعمالها الأجنبية لن تتأثر بشكل كبير أيضا، والشكر غرينتش.أشارت المنظمة الدولية لأمن الملاحة الجوية في أوروبا يوروكنترول والتي تضم ٣٨ دولة الى تحرك سحب الرماد البركاني باتجاه الشرق والجنوب الشرقي وحذرت من « حدوث ارتباك كبير» في حركة الطيران.وكانت العديد من الدول وشركات الطيران قد أوقفت رحلاتها الجوية وسط مخاوف من أن يتسبب الرماد، وهو مزيج من جزيئات الزجاج، والرمال، والصخور، في تعطيل محركات الطائرات.يذكر أن حوالي ثلثي الرحلات اليومية البالغ عددها ٢٨ الفا في المنطقة المتأثرة بالسحب البركانية قد الغيت يوم الجمعة بينما تم وقف نصف الرحلات المعتادة بين أوروبا وأمريكا الشمالية.

ارباك وفوضى

وكانت حالة من الارتباك والفوضى قد أثرت على مئات الالاف من المسافرين منذ ثورة بركان أيسلندا يوم الاربعاء الماضي وهي المرة الثانية التي يثور فيها البركان خلال شهر.ويقول تومي جودمندسن، عالم الجيولوجيا بجامعة أيسلندا إن نشاط البركان تزايد مما أدى الى ارتفاع سحابة من الرماد البركاني على ارتفاع ٨,٥ كيلومترات في الهواء.وأضاف جودمندسن في حديث لوكالة أسوشيتدبرس إن العلماء سيتمكنون من التحليق فوق البركان للمرة الاولى لتقييم كمية الجليد التي ذابت وذلك بعد انقشاع الرياح.وقد أثر الحظر الجوي على كبرى المطارات الاوروبية من بينها هيثرو وفرانكفورت وشارل دو جول. ومن جانبها أعلنت ألمانيا اغلاق جميع مطاراتها الجوية البالغ عددها ١٦ مطارا يوم السبت كما ألغت خطوط الطيران الالمانية لوفتهانزا جميع رحلاتها الجوية حتى الثامنة مساءا بتوقيت غرينتش. وقال متحدث باسم لوفتهانزا « لم نشهد وضعا كهذا من قبل» . وقد تدفق المسافرون في شمال أوروبا على محطات القطارات والبواخر والعربات.وتقول شركة القطار الاوروبي السريع اليوروستار إنها لم تشهد هذا العدد من الركاب في يوم واحد من قبل مشيرة الى أن جميع الرحلات محجوزة بالكامل حتى اليوم الاثنين. وكانت المستشارة الالمانية أنجيلا ميركل قد اضطرت الى الهبوط في البرتغال في رحلة عودتها قادمة من الولايات المتحدة بينما تسبب الحظر الجوي في الغاء أولى رحلات الخطوط الجوية العراقية من العاصمة العراقية بغداد الى بريطانيا. يذكر أن حالة الارتباك الجوي قد امتدت الى القارة الاسيوية حيث ألغيت عشرات الرحلات الاوروبية من أستراليا والهند والصين واليابان وسنغافورة.على صعيد آخر قال مسؤولو الصحة في بريطانيا إن تأثير الرماد البركاني على الاشخاص الذين يعانون من أمراض في الجهاز التنفسي « سيكون قصير الاجل في أغلب الظن».وكان آخر ثوران لبركان أيسلندا قد وقع في ٢٠ آذار. وقد سبق أن اندلع البركان تحت الجليد في عام ١٨٢١ واستمر لمدة عامين. وتقع أيسلندا على مرتفع وسط المحيط الأطلسي، وهي منطقة حدودية بين أمريكا الشمالية وأوروبا.

فوضى المطارات تدفع السياسيين الى ابتكار وسائل للتنقل

بينما منعت سحابة الرماد البركاني ملايين المسافرين من القيام برحلاتهم، اضطر عدد كبير من الشخصيات السياسية والفنية لابتكار وسائل خاصة للوصول الى وجهاتهم.واضطرت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل اثر عودتها من الولايات المتحدة لان تمضي ليل الجمعة السبت في لشبونة. وقد وصلت بعد ظهر السبت الى روما التي ستتوجه منها الى بولزانو شمال ايطاليا. ولم تحضر ميركل الجنازة الرسمية للرئيس البولندي ليخ كاتشينسكي التي نظمت في كراكوفا امس الاحد. ومن براغ، قرر الرئيس البرتغالي انيبال كافاكو سيلفا التوجه الى اسبانيا بالسيارة، حسبما ذكرت وكالة الانباء البرتغالية التي قالت انه يمضي ليلة السبت في ستراسبورغ قبل توجهه الى برشلونة امس ليستقل طائرة متوجهة الى لشبونة. وفي حال اغلق مطار برشلونة قبل وصوله، سيواصل رحلته بالسيارة حتى لشبونة. وسيسير على خطاه الوفد الذي يرافقه تقله ثلاث حافلات. اما الرئيس الاسرائيلي شيمون بيريز الذي كان يقوم بزيارة الى فرنسا، فقد تمكن من ان يستقل طائرة من باريس، خلافا للوفد المرافق له، حسبما ذكرت الناطقة باسمه.وانعكست الفوضى التي سببها انفجار البركان الايسلندي في حركة النقل الجوي على تشييع الرئيس البولندي ليخ كاتشينسكي الذي اعتذر عدد كبير من القادة عن حضوره بينهم الرئيس الاميركي باراك اوباما. لكن الرئيس السلوفيني دانيلو تورك قرر التوجه الى كراكوفا بالسيارة، ومثله الرئيس الاوكراني السابق فكتور يوتشينكو.اما الرئيس الروماني ترايان باسيسكو فقد اختار ان يستقل مروحية من بوخارست الى اورادیا شمال غرب رومانيا ثم التوجه من هناك الى كراكوفا بالسيارة عن طريق المجر وسلوفاكيا. ونظيره التشيكي فاتسلاف كلاوس سيستقل القطار ثم السيارة.وبين الذين اعتذروا عن المشاركة في تشييع الرئيس البولندي الراحل رئيس المفوضية الاوروبية جوزيه مانويل بارروزو وملك اسبانيا خوان كارلوس ورئيس الوزراء خوسيه لويس ثاباتيرو والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي.كما تأثر عمل المؤسسات الاوروبية. فقد تغيب سبعة وزراء عن اجتماع لوزراء مالية الاتحاد الاوروبي الجمعة في مدريد، هم وزراء مالية بلجيكا والدنمارك وايرلندا ومالطا وبولندا وبريطانيا والسويد. واحتفظت وزيرة الداخلية النمساوية ماريا فيكتير التي اضطرت للبقاء في اسبانيا اثر اجتماع، بهدوئها مشيرة الى انها قد تعود الى بلدها بالسيارة. وقال مسؤول اوروبي «اذا استمر هذا الوضع فسنرى ما هي الاجتماعات المهمة».اما في عالم الفن، فقد اضطرت المغنية الاميركية ويتني هيوستن لان تستقل عبارة من بريطانيا الى ايرلندا حيث تقصد عددا من العروض اعتبارا من امس الاول. اما جون كليز الممثل السابق في افلام «مونتي بايثن» الذي لم يتمكن من مغادرة اوسلو، فقد استقل سيارة اجرة الى بروكسل التي تبعد ١٥٠٠ كيلومتر لقاء ٣٨٠٠ يورو، حسب تلفزيون نروجي.وقال الكوميدي البريطاني في اتصال اجرته معه المحطة النروجية «جربنا جميع الاحتمالات،لكن لم يبق اي مكان على متن عبارات الركاب وفي القطارات. عندئذ رأى مساعدي الرائع ان الحل الابسط يكمن في الاستعانة بسيارة اجرة».وقد اكتظت القطارات والحافلات بعد الغاء معظم رحلات الطيران في اوروبا الشمالية، ما حدا بالعديد من المسافرين الى ان يستقلوا سيارات اجرة كي يقطعوا مسافات طويلة، على غرار راكب في العاصمة النروجية قام بالرحلة الاطول من اوسلو الى باريس.

ثورة سابقة استمرت أكثر من ١٢ شهرا

التكهن بنهاية بركان أيسلندا امر صعب للغاية

قد يؤثر بركان ايسلندا الذي جعل شمال أوروبا «منطقة حظر طيران» على الرحلات الجوية الدولية لعدة أشهر ما يطرح سؤالين مهمين .. الى متى ستستمر ثورة البركان وهل سيواصل اطلاق سحب الغبار؟

ما سبب المشكلة؟

تسببت ثورة البركان تحت منطقة ايافيالايوكول -بشكل أقوى عشر مرات من ثورة في منطقة قريبة الشهر الماضي- في انطلاق سحب من الغبار وأحدثت فيضانا خطيرا خلف أضرار كبيرة وشرد مئات الاشخاص.

ثم انتشرت سحابة الرماد في اتجاه الجنوب الغربي نحو أوروبا على ارتفاع نحو ١٨ كيلومترا فوق مستوى سطح البحر ما دفع السلطات لوقف حركة الطيران في انحاء المنطقة.

الى متى ستستمر المشكلة؟

التكهن بمدة ثورة البركان والسحابة أمر صعب. ولكن ثورة سابقة استمرت أكثر من ١٢ شهرا. كما أن كثيرا من الامر يعتمد على ما اذا كان البركان سيواصل اطلاق الغبار وما اذا كانت الرياح ستواصل دفع هذا الغبار الى أوروبا.وقال البروفسور بيل ماجواير من مركز أبحاث المواد الخطرة في أيون بينفيلد «أتوقع أن يستمر هذا الاغلاق لمدة يومين ... ولكن اذا استمر انبعاث الغبار يمكن أن نرى اضطرابا (في رحلات الطيران) على مدى الاشهر الستة القادمة أو نحو ذلك».ويقول معظم الخبراء ان أكثر السيناريوهات ترجيحا هو أن تتباين قوة ثورة البركان ما يسبب تهديدات من وقت لاخر لحركة الطيران في أوروبا.وقال ماتيو واطسون المحاضر في مجال المخاطر الطبيعية الجيوفيزيائية بجامعة بريستول «ما حدث ليلا هو أن البركان انفجر بشكل أكثر عنفا وأطلق الغبار لارتفاعات عالية جدا».وأضاف «اذا عاد الى ما حدث من قبل -وأنا لا أملك بلورة سحرية للتنبؤ- فعندئذ سيكون لزاما الانتظار حتى يصبح المجال الجوي صافيا».وفي عام ١٧٨٣ أطلقت ثورة بركان لاكي في ايسلندا سحابة من الغبار والغازات الكبريتية في أنحاء أوروبا معظم ايام صيف ذلك العام وحتى عام ١٧٨٤ ما تسبب في ارتفاع درجة الحرارة أثناء فصل الصيف وتلوث الهواء الامر الذي زاد من معدل الوفيات في عدة دول. وليس من المتوقع في هذه المرحلة ان ينجم عن ثورة البركان الحالي انطلاق غازات كبريتية مشابهة لذا فان الاثار ستكون أقل.كما سيتوقف الامر على ما اذا كانت الثورة الحالية ستؤدي الى ثورة بركان كاتلا القريب. وفي حالة حدوث ذلك فستكون الاثار أكبر.

ماهي الاثار المترتبة على ثورة البركان؟

موقع ايسلندا يعني ان ثورة البركان يمكن أن تؤدي الى اضطراب أوسع نطاقا في الرحلات الجوية الدولية ما يضر بصناعة الطيران بعد بضعة ايام فقط من اعلان المنظمة الدولية للطيران المدني ان شركات الطيران تتعافى ببطء من اثار الركود العالمي. وقال جون سترايكلاند مدير (جيه. ال.اس. كونسلتينج) لاستشارات النقل الجوي «ايسلندا تقع على واحد من الممرات الرئيسية بين أوروبا والولايات المتحدة... وحسب الاحوال الجوية يمكن أن يؤثر الغبار ايضا على الرحلات من أوروبا الى اسيا. لذا فهناك اتجاهان دوليان كبيران يمكن أن يتأثرا بذلك».«حتى اذا بدت السماوات فوق شمال أوروبا صافية يمكن أن تحدث حالات اضطراب لرحلات أخرى أو تضطر بعضها لاتخاذ مسارات أطول ما يزيد التكلفة أو يستدعي هبوط الطائرات لانها لا تستطيع القيام برحلة مباشرة».واغلاق المجال الجوي على هذا النطاق غير مسبوق نسبيا. وعلى المدى القصير ستنجم عنه خسائر مالية وزيادة في التكاليف بالنسبة لشركات الطيران يصعب تحديدها بدقة.وقالت شركة بريتش ايروايز ان اضراب الطيارين على مدى سبعة ايام في مارس اذار- الذي تسبب في الغاء ٢٠ في المئة من رحلاتها الطويلة و٤٠ في المئة من رحلاتها القصيرة وهي نسبة أقل بكثير مما أحدثته السحابة البركانية- كلفها نحو عشرة ملايين دولار يوميا.وتقدر جمعية وكالات السفر والسياحة البريطانية ان السحابة تؤثر على خطط السفر لنحو ٢٠٠ ألف بريطاني يوميا.وقال متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية ان الرحلات الى أفغانستان تأثرت وأن الرحلات الخاصة باعادة الجنود أو اجلاء الجرحى قد تحول الى دول أخرى اذا لزم الامر. واضاف المتحدث ان طائرات الهليكوبتر الخاصة بالبحث والانقاذ تطير على مستوى منخفض دون السحابة.وتسببت ثورات براكين سابقة مثل جبل بيناتوبو بالفلبين عام ١٩٩١ وجبل تشيتشون بالمكسيك عام ١٩٨٢ في اطلاق الكثير من الغبار الى الغلاف الجوي ما أدى الى خفض درجة حرارة الكوكب لعدة أشهر. ولكن العلماء يقولون ان هذه الثورة صغيرة للغاية لدرجة انها لا يمكن أن يكون لها أي أثر عالمي.وقال هانز أولاف هايجين باحث المناخ بمعهد الارصاد الجوية النرويجي «هذا (البركان) ليس مثل بيناتوبو. حتى الان حجمه ليس كبيرا بما يكفي لاحداث أثر عالمي».

الرماد يحرم البولنديين من تشييع رئيسهم

يبدو أن «سوء الحظ» مازال يلازم الرئيس البولندي الراحل ليخ كاتشينسكي، الذي لقي مصرعه في حادث مأساوي الأسبوع الماضي، حين تحطمت طائرته وسط ضباب كثيف، كما أن جنازته التي كان من المنتظر ان تقام امس الأحد، لم ترق إلى تطلعات البولنديين، بسبب غياب العديد من قادة العالم، بعد إغلاق معظم الدول الأوروبية، من بينها بولندا، أجواءها، بسبب السحابة البركانية الناجمة عن ثورة بركان أيسلندا.وبينما أعلن البيت الأبيض مساء امس الاول، إلغاء زيارة الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، التي كانت مقررة إلى وارسو، للمشاركة في تشييع الرئيس الراحل، لم يحسم الرئيس الروسي، ديمتري ميدفيديف، وكذلك المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، موقفهما بشأن المشاركة في الجنازة، فيما تأكد وصول الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إلى العاصمة البولندية.وكان البيت الأبيض أعلن في وقت سابق ، أن الرئيس أوباما يخطط لمغادرة قاعدة «أندرو» الجوية، متوجهاً إلى العاصمة البولندية لحضور جنازة كاتشينسكي، إلا أنه شدد على أن المسؤولين مازالوا يراقبون تطورات الوضع، في الوقت الذي أعلنت فيه عدة دول بغرب أوروبا أن إغلاق مطاراتها، بسبب السحابة البركانية، قد يستمر حتى يوم غد الاثنين المقبل.وفي موسكو، لم يتضح ما إذا كان الرئيس ميدفيديف الذي كان متواجداً في روسيا حتى وقت متأخر من مساء السبت، ان يكون قد توجه إلى وارسو في وقت لاحق، رغم أن الكرملين أكد، أن الرئيس الروسي يعتزم حضور جنازة الرئيس كاتشينسكي، الذي لقي مصرعه مع زوجته وعدد من كبار قادته العسكريين، في الحادث الذي وقع غربي روسيا، السبت الماضي.ووسط تلك الأجواء، فقد قرر رئيس لاتفيا، فالديز زاتليرس، وهو صديق مقرب للرئيس البولندي الراحل، التوجه إلى وارسو باستخدام السيارة في رحلة تستغرق نحو ١٣ ساعة، وهو الخيار نفسه الذي لجأ إليه رئيس وزراء إستونيا أندروس أنسيب، حيث قرر التخلص من تذاكر الطائرة وقيادة سيارته على الطريق البري إلى بولندا.وتحطمت طائرة كاتشينسكي، من طراز «توبوليف – ١٥٤» أثناء محاولتها الهبوط في قاعدة «سمولنيسك» الجوية غربي روسيا، حيث كان الرئيس البولندي الراحل يصطحب وفداً رفيعاً، بينهم ونائب رئيس البرلمان، ونائب وزير الخارجية ومحافظ مصرف هولندا المركزي، لإحياء الذكرى السنوية السبعين لمذبحة «كاتين»، التي وقعت أثناء الحرب العالمية الثانية.وقال خبراء المراقبة الجوية في أوروبا أنه تم تشغيل نحو خمسة آلاف رحلة جوية بين عدد من المطارات الأوروبية، مقارنة بما يقرب من ٢٢ ألف رحلة تمر عبر الأجواء الأوروبية، في الظروف العادية.ويقل هذا العدد من الرحلات عن نظيره المسجل في الاسبوع الماضي، حيث شهد الجمعة تسيير حوالي عشرة آلاف و٤٠٠ رحلة، من بين حوالي ٢٨ ألف رحلة بين المطارات الأوروبية في يوم الجمعة من كل أسبوع.